

الأزرية

[140] علما أن أحمدا سيليها * وإذا مات أحمد وليها فأجابت لرغبة لا لرشد * كلمات الاسلام إذ سمعها نكثا بيعة الذي بايعته * من ملوك السبع الاولى عظامها أهو المختفى بطل عريش * حيث ظل الكماة كان قناها أم هو القائل الملح أقيلو * نى منها فإنني أأباها لو حوى قلب بنته لم ترعه * من صفاح اليهود وقع شباها يوم جاءت تقود (بالجمل) العس * - كر لا تتقي ركوب خطاها فألحت (كلاب حوآب) نبحا * فاستدلت به على حوباها يا ترى أي أمة لنبي * جاز في شرعه قتال نساها أي ام للمؤمنين أساءت * بينها ففرقتهم سواها شتتهم في كل شعب وواد * بئس أم عتت على أبناها نسيت آية التبرج أم لم * تدر أن الرحمن عنه نهاها حفظت أربعين ألف حديث * ومن الذكر آية تنساها ذكرتنا بفعلها زوج موسى * إذ سعت بعد فقده مسعاها قاتلت يوشعا كما قاتلته * لم تخالف حمراؤها صفراها واستمرت تجر أردية اللهو * الذي عن إلهها ألهاها فباحراق مالك سوف تجزى * من لظى مالك أشر جزاها لا تلمني يا سعد في مقت قوم * ما وفقت حق أحمد إذ وفاها أو ما قال عترتي أهل بيتي * احفظوني في برها وولاها ؟ نازعوه حيا ، وخانوه ميتا * يا لتلك الحطوط ما أشقاها !
